

أثر البرنامج الإرشادي العلاجي القائم على أسلوب (ملء الفراغ) في تخفيض أعراض

الاكتئاب التفاعلي لدى المسنين في دور الدولة

الكلمات المفتاحية: الارشادي ، القائم ، ملء الفراغ

البحث مستل من رسالة ماجستير

ا.د.سالم نوري صادق

رعد علي حسن

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.salim-noori@yahoo.com

Rraad 2004@gmail.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على (اثر البرنامج الإرشادي العلاجي القائم على أسلوب ملء الفراغ في تخفيض أعراض الاكتئاب التفاعلي لدى المسنين في دور الدولة) ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الاسلوب الإرشادي وبعده على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

يتحدد البحث الحالي بالمسنيين في دور الدولة (٢٠٢٠) م .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي .بعدي) تكونت عينة البحث من (٢٠) مسنا موزعين بطريقة عشوائية على مجموعتين، (مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة)، وبواقع (١٠) مسن في كل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وهي (درجات المسنين على مقياس الاكتئاب

التفاعلي، والعمر، والحالة الاجتماعية، وتاريخ دخول الدار، ومهنة الأم، وعائدية (السكن).

وقام الباحث ببناء مقياس الاكتئاب التفاعلي للمسنين وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والقياس الذين أكدوا بنسبة (٨٠%) فاكثراً على صلاحية المقياس للتطبيق وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين هي إعادة الاختبار إذ بلغ (٠.٨٨)، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠.٨٦).

وكذلك قام الباحث بتطبيق أسلوب أرشادي (أسلوب ملء الفراغ) تم تنفيذه من خلال برنامج أرشادي أعد لغرض تخفض أعراض الاكتئاب التفاعلي، وتم التحقق من صدق (الأسلوب الإرشادي) عن طريق الصدق الظاهري، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ، وقد تكوّن الاسلوب من (١٢) جلسة إرشادية وواقع (جلستين) في الأسبوع زمن الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة وكذلك الجلسة الافتتاحية والختامية.

وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان وتي، اختبار ولكوكسن، اختبار كولموجروف - سمير نوف ، الوسط المرجح، الوزن المتوي ، معادلة الفاكرونباخ).

وأظهرت نتائج البحث الحالي ما يأتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب

درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات

المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد أظهرت النتائج أن لأسلوب ملء الفراغ أثر في تخفض أعراض الاكتئاب لدى المسنين في دور الدولة.

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث The problem of research

تعد مرحلة المسنين مرحلة عمرية تتطوي على العديد من المشكلات التي تواجهها شعوب العالم أجمع على تباين مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية. (الخالدي، ٢٠٠١: ٢٩٧) .

لذا فمن المشكلات التي قد يواجهها كبار السن الدخول إلى مؤسسات الرعاية الخاصة بكبار السن وما يرافقه من تأثيرات سلبية في نفسيته، فقد أشارت دراسة (هانت وهيلتن)، إلى أن وضع كبار السن في مؤسسات الرعاية قد يكون بحد ذاته صدمة شديدة لصورتهم عن ذاتهم إذ إن الشخص يصبح حسب التعريف الاجتماعي أحد أفراد صنف المسنين، غير أن بعض الأفراد يميلون إلى تفضيل الروتين اليومي الذي توفره هذه المؤسسات بالإضافة إلى الفرص المتاحة للاختلاط بالآخرين من المسن نفسه ، كما أشارت الدراسة إلى أن دخول الشخص المسن إلى مؤسسة الرعاية يولد حالة (اكتئاب تفاعلي). (هانت وهيلتن، ١٩٨٨: ٣٧٧- ٣٧٨)

ويعد (الاكتئاب التفاعلي) من المشكلات التي تعوق الفرد في توقعاته وتطوره حتى إذا ما وصل إلى درجة شديدة كانت تعطل أو تأخر بصفة عامة ، فيكون الاضطراب الانفعالي متمثلاً في عدم القدرة على الحب وكرهية الذات تلك التي تصل إلى التفكير في الموت والانتحار وكذلك الاضطراب المعرفي متمثلاً في انخفاض تقدير الذات وتشويه المدركات واضطراب الذاكرة وتوقع الفشل في كل محاولة للنجاح واستشعار خيبة الأمل في الحياة والحب وتعطل الفعالية العقلية.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي والتي سعى الباحث لدراستها، لذا سيقوم الباحث بتطبيق أسلوب أرشادي (أسلوب ملء الفراغ) بالاعتماد على منهج البحث التجريبي لمساعدة المسنين على الحد قدر الإمكان من هذه المشكلة. وبذلك أصبح الباحث إمام تساؤل يحاول الإجابة عنه وهو: هل لأسلوب ملء الفراغ أثر في تخفيض أعراض الاكتئاب التفاعلي لدى المسنين في دور الدولة. أم لا ؟

أهمية البحث The Importance Of Research

يعد الاهتمام بقضايا المسنين من أهم المؤشرات لتقدم المجتمعات . هذا الاهتمام الذي لم يكن وليد الصدفة وإنما يرجع للعديد من العوامل من أهمها أن هذه الفئة أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات خاصة مع تطور أساليب الرعاية المختلفة إلي جانب توقع الزيادة في متوسط الأعمار نظرا لارتفاع الرعاية الصحية بصفة خاصة في مختلف دول العالم بنسب مختلفة . . (صادق وأبو الحطب، ١٩٩٥: ٢)

ويشكل الاكتئاب استجابة انفعالية متطرفة غالباً ما تكون مصحوبة بمشاعر القلق واليأس والشعور بالذنب ، ونجد انه كلما ازدادت مشاعر اليأس ، أصبح لدى الفرد أوهاماً بأنه عديم النفع ، (شيلدن ، ١٩٨٨ : ٩٦) . ويعد الاكتئاب من الأسباب الرئيسية للانتحار

(Suicide) آذ أن (٩٢ %) من المكتئبين لديهم أفكارا انتحارية (Haber,1975.P.724) .

آذ تعد الحالة الصحية النفسية للمسنين من الموضوعات التي تم الاهتمام بها من قبل المعالجين النفسيين والجمعيات العلمية وجمعيات رعاية المسنين لما لهذه الشريحة من المجتمع حق في الرعاية والاهتمام، (معمريه، ٢٠٠٩: ١٦).

غير ان أهمية الإرشاد يمكن أن تكون عملية أو وسيلة وقائية لمساعدة المسترشد في التغلب على مشكلاته الانفعالية والتكيف لمواقف الحياة اليومية والتي فيها يتمكن المسترشد من التغلب على مشكلاته، وأنها عملية مساعدة المسترشد ودفعه للتفكير خلال المواقف الحياتية والدراسية التي مر بها وتكوين اتجاهات موجبة تساعد على مواجهة مشكلاته (باقر، ١٩٨٦: ٧).

آذ أن البرامج الإرشادية تؤدي دوراً كبيراً في بناء شخصية الفرد وتوجيه مساره التوجيه الصحيح مما يبعث الثقة في نفسه ويعزز لديه الدافعية وقوة الإرادة والاعتماد على النفس (الحريري، ٢٠١١: ١).

أن الإرشاد المعرفي السلوكي يُعدّ الأكثر فاعلية قياساً بالعلاجات النفسية والطبية، وكذلك يُعدّ الأفضل فيما يتعلّق بالنتائج وعلى المدى البعيد، حيث تقل بدرجة كبيرة

احتمالات حدوث انتكاسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي، وقد يرجع ذلك إلى أنه يستخدم استراتيجيات للمواجهة يتم التدريب عليها خلال البرنامج الإرشادي، كما أنه يركز على المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يتضمنها أي اضطراب، ومن ثم تتنوع التقنيات . ويمثل أسلوب ملء الفراغ أحد هذه الأساليب المعرفية التي تسعى الى تدريب الفرد على ان يصبح واعيا بأفكاره غير المنطقية ،وكيفية التعامل مع هذا التفكير غير المنطقي.(ابو سعد و عربيات،٢٣٤،٢٠١٢).

ومما أكد أهمية هذا الأسلوب المعرفي في العلاج ما توصلت إليه نتائج دراسة (السراي،٢٠١٢) التي أكدت أن للتدخل الإرشادي (بأسلوب ملء) تأثيرا في خفض حدة التفكير المستقطب لدى عينة البحث.(السراي،٢٠١٢،١٦١) .

ومن هنا تبرز أهمية دراسة الناحية النفسية لهذه الشريحة الواسعة والهامة من أفراد المجتمع التي لا يمكن الاستغناء عما تتمتع به من خبرة ومعرفة في شتى المجالات العلمية والعملية، وإلقاء الضوء على أبرز المشكلات النفسية التي يعانون منها بهدف التوجيه بعلاجها أو الوقاية منها ..

أهداف البحث : The Objectiv of Research

يهدف البحث الحالي إلى تخفيض أعراض الاكتئاب التفاعلي لدى المسنين في دور الدولة. وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-
فرضيات البحث :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي قبل تطبيق أسلوب ملء الفراغ وبعده .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي بعد تطبيق أسلوب ملء الفراغ .

حدود البحث :- The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بالمسنين المقيمين في دور الدولة من الذكور في مدينة بغداد. للعام (٢٠٢٠)

تحديد المصطلحات :- Definition of term

أولاً - الأثر The Effect :

١- عرفه (الحفني ، ١٩٩١) : بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

ثانياً:- البرنامج الإرشادي Counseling Program: عرفه كل من:-

١- بوردر (Borders&Dryra,1992) :

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد .(Borders & Dryra 1992, p462).

٢-الريحاني وآخرون (٢٠١٠)

بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات مبادئ الإرشاد النفسي ، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة (الريحاني وآخرون، ٢٠١٠: ٢٨٣) .

التعريف النظري

يتفق الباحث مع ما ذهب إليه (Borders&Dryra,1992) (: في تحديدهما

لمصطلح البرنامج الإرشادي

التعريف الإجرائي : مجموعه من الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في أعداد برنامج الإرشادي وتتضمن (تحديد حاجات المسنين وتقريرها وتحديد الأولويات وكتابة أهداف البرنامج واختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها وتقييم كفاية البرنامج).

ثالثاً:- أسلوب ملء الفراغ

عرفه كل من :- بيك (Beck,2000)

هو عملية توضيح أفكار المسترشد الأوتوماتيكية التي تتوسط بين المثير والاستجابة من خلال تدريبه على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية وردود أفعاله تجاهها ، ويستطيع المسترشد أن يفهم سر كدره الانفعالي إذا أمكنه ان يتذكر ويسترجع الأفكار التي وقعت له خلال هذه الفجوة بين المثير والاستجابة الانفعالية. (بيك ٢٠٠٠ : ٢٥٢-٢٥٣).

التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف بيك. (Beck,2000) في البحث الحالي ،لأنه تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي :

هو أسلوب إرشادي يتضمن مجموعه من الأنشطة والفعاليات (المناقشة، والتدريب على الاسترخاء ، والتخيل ، والتعزيز ولعب الدور والتدريب على الإنصات الايجابي والتغذية الراجعة والتدريب البيئي .) يستخدمها الباحث لتحقيق أهداف بحثه .

رابعاً:-الاكتئاب التفاعلي

الاكتئاب التفاعلي Reactive Depression

عرفه كل من :

- (Beck 1974)

تغيير مزاج الفرد وظهور مشاعر الحزن والوحدة والقنوط وتبلى المشاعر والعواطف وخيبة الأمل وصعوبة التفكير والتركيز وتكوين صورة سلبية عن الذات ولوم الذات وأفكار تتعلق بالموت والانتحار بالإضافة إلى ظهور أعراض جسمية كالصداع وفقدان الشهية واضطرابات النوم لمدة قصيرة . (Beck,1974,p.356) .

٣ وقد تبني الباحث تعريف (Beck, 1974) الاكتئاب التفاعلي تعريف نظريا وذلك لتبني نظرية في بناء المقياس المعد لهذا الغرض . . وعرف الباحث الاكتئاب التفاعلي اجرائيا انه الدرجة التي يحصل عليها المسنين في فقرات المقياس المعد من قبل الباحث لهذا الغرض).

خامسا :-المسنين

١-منظمة الصحة العالمية (١٩٧٢)

يعدُّ سن الخامسة و الستين على أنها بداية الاعمار (كبر السن) لان هذا السن يتفق مع سن التقاعد في معظم الدول (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ١١) .

الفصل الثاني :أطار نظري

أولا :-مفهوم الإرشاد النفس

يمكن القول بان الإرشاد النفسي بمختلف مجالاته أحد مهن المساعدة التي وجدت لخدمة الأفراد ، فهو أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث تهدف الى تحقيق سعادة الإنسان ، وتطوره ، ويعرف الإرشاد بأنه " تلك العملية التي تساعدنا في الوصول الى أحسن الخيارات المناسبة " (طاهر والجري ، ١٩٨٦ : ١٦)

ثانيا:-مفهوم البرنامج الإرشادي

يقصد بالبرنامج الإرشادي مجموعة خطوات منظمة منسقة وفق تسلسل زمني يتيح للمسترشد إشباع حاجاته المختلفة واكتساب خبرات ومعارف ومهارات جديدة تؤدي الى توافقه النفسي والتغلب على مشكلاته ونمو شخصيته بما يناسب مرحلته العمرية (حمد، ٢٠١٣ : ١٠٦).

ثالثا :- النظريات المفسرة للاكتئاب التفاعلي

أما بيك (Beck) فقد وضع في اهتمامه المظاهر المعرفية في الاكتئاب، مثل تقدير الذات المنخفض ، والشعور باليأس ، والصورة السلبية نحو الذات ،ولوم الذات ، فرأى أن المكتئب يرى عالمه وذاته ومستقبله بطريقة سلبية ، وعندما تكون هذه المشاعر في زيادة مستمرة وتتحد مع مشاعر العجز وعدم

القيمة تزداد رغبته في الانتحار من أجل الهروب من هذا المصير .
(موسى، ١٩٩١، ص ١٥٧).

لقد أطلق (بيك) على هذه الأنماط الثلاثة النظرة التشاؤمية السلبية للذات وللعالم الخارجي والمستقبل بالثالوث المعرفي Congitive trial ويعتقد ان هذه المواقف السلبية مسؤولة عن كثير من الإعراض الاكتئابية وتؤثر في المجال الانفعالي (رضوان ، ٢٠٠١ : ٤٥٨ - ٤٥٩). ومن ثم تتحرك أعراض الاكتئاب عن طريق ميل الفرد الى تفسير خبراته ضمن هذا الإطار، وطبقا للنموذج المعرفي فان موقفا غير سار من مواقف الحياة يستثير أبنية معرفية ترتبط بالهزيمة والحرمان وخبرات سلبية ولوما للذات تؤدي الى التأثيرات المرتبطة بها كالحزن والقلق والشعور بالوحدة واليأس وتناقص الأداء بشكل واضح (عادل، ٢٠٠٢ : ١٦٢).

ان أعراض الاكتئاب الوجدانية والسلوكية والدافعية والبدنية جميعها هي نتيجة مباشرة لذلك التنظيم او الثالوث المعرفي السلبي (الانصاري ، ١٩٩٧ : ٢٤) وكما اصبح هذا الثالوث مسيطرا كان المريض اكثر اكتئابا (رشاد ، ١٩٩٣ : ٢٤).

ويعتقد بيك ان مخططات الذات تنشأ في مرحلة الطفولة او المراهقة او البلوغ خلال فترات الخسارة كفقدان الوالدين او الرفض الاجتماعي من قبل الأقران او النقد من الوالدين والمعلم (Atkinson , 1986 : 528) وقد تبنى الباحث نظرية (بيك) بوصفها أطارا نظريا في بناء مقياس الاكتئاب التفاعلي وذلك للمبررات الآتية:

- ١- اعتمادها الى أسس وقواعد واضحة المعالم للاكتئاب
- ٢- كونها ملائمة في تفسير متغيرات البحث
- ٣- تركيز على أهمية الخبرة الشخصية للفرد
- ٤- تناولت النظرية جميع العوامل التي من شأنها ان تؤثر الفرد والمتمثلة في علاقة الفرد مع بيئته .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث Approach of Research

تُعدّ البحوث التجريبية من أكثر البحوث العلمية دقة إذ يمكن أن تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية. (عدس، ١٩٩٨، ١٨٤:١٨٤)

ثانياً: التصميم التجريبي Experiment of Design

يقصد به وضع الهيكل الأساس لتجربة ما ، ويتضمن وصفا للجماعة التي يتكون منها أفراد التجربة ، اذ يتم فيها تحديد الطرق لاختيار عينتها . (العيسوي، ٢٠٠٠: ٨) .

ثالثاً: مجتمع البحث Population of Research

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (عيدان وآخرون، ١٩٩٦، ص ١١٣).

• ويتكون مجتمع البحث الحالي من المسنين الذكور في دور الدولة للمسنين من الحكومية في بغداد، للعام (٢٠٢٠) والبالغ عددها (٣) مسن

رابعاً: عينة البحث التحليل الإحصائي Sample of Research

وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة القصدية البالغ عددها (٢٠٠) مسن من الدور الدولة. وان الهدف من استخدام هذه العينة هو استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الاكتئاب التفاعلي . وكذلك ايجاد الصدق والثبات للمقياس.

خامساً: عينة البرنامج الإرشادي

وقد قام الباحث بالخطوات الآتية لاختيار العينة وكما يأتي:

اختيار (٢٠) مسن من الذين حصلوا على درجات أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٦٠) على مقياس الاكتئاب التفاعلي وقد تراوحت درجاتهم ما بين (٧٠ - ٩٠) درجة . و تم توزيع المسنين بشكل عشوائي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٠) مسن في كل مجموعة وجميعهم من الذكور.

سادسا : تكافؤ المجموعتين The Efficacy of Couple groups

لقد أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، على الرغم من أن توزيع المسنين على المجموعتين قد تم بطريقة عشوائية وذلك لضمان السلامة الداخلية للبحث، وقد أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة، ومن هذه المتغيرات: (درجات المسنين على مقياس الاكتئاب التفاعلي قبل بدء التجربة - العمر - تاريخ دخولهم بالدار - الحالة الاجتماعية).

سادساً: أدوات البحث Research of tools

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توفر لدى الباحث أدوات أحدهما لقياس الاكتئاب التفاعلي للمسنين والأداة الأخرى تطبيق البرنامج الإرشادي لتخفيض الاكتئاب التفاعلي من خلال جلسات إرشادية بأسلوب (ملء الفراغ) علماً أن الباحث سوف يقدم البرنامج الإرشادي في الفصل الرابع .

أولاً: -مقياس الاكتئاب التفاعلي The Measure of Reactive Depression

١- قام الباحث ببناء أداة لقياس (الاكتئاب التفاعلي) بما يتلاءم وأهداف البحث الحالي وعينته .و في ضوء الاسس النظرية والعلمية التي أعتمد عليها في بناء أدوات بحثه ، لذا فقد أستند الباحث على النظرية المعرفية للطبيب النفسي (أرون بيك) منهجاً في بناء أداة بحثه ، وهي من النظريات المعرفية العيادية النابعة من الخبرة الإكلينيكية في التعامل مع الأفراد.

صياغة الفقرات بصورتها الأولية

بعد اطلاع الباحث على مفهوم الاكتئاب التفاعلي وفق نظرية (بيك) والإطلاع على الأدبيات والمقاييس النفسية التي حصل عليها الباحث. تم صياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية وكانت (٣٠) فقرة .

- بدائل الإجابة :

اعتمد الباحث بدائل الإجابة على مقياس الاكتئاب التفاعلي (تنطبق علي تماماً . تنطبق علي إلى حد ما . لا تنطبق). كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتي ذكرها :

١- سهولة البناء والتصحيح (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤، ص ١٧٢) .

٢- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد .

٣- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها

(Stanley&Hopkins, 1972, p.289)

الخصائص السايكومترية للمقياس

الصدق Validity:

من أنواع الصدق التي تم التحقق منها في مقياس الاكتئاب التفاعلي هي:

الصدق الظاهري:-

وقد تحقق الصدق الظاهري في المقياس الحالي عندما قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي والذي يتكون من (٣٠) فقرة .وفي ضوء آرائهم تم الاتفاق (٨٠%) فأكثر على صلاحيته وإمكانية استخدامه .

صدق البناء :- تم التحقق من صدق بناء المقياس الاكتئاب التفاعلي من خلال المؤشرات الآتية . (القوة التمييزية للفقرات والعلاقة الارتباطية)

الثبات Reliability:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي التأكد منها في المقاييس التربوية والنفسية، لأن حساب الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية المراد قياسها .(Zeller & carmines, 1980, p.77).

وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين :-

١ . طريقة إعادة الاختبار: **Test – Retest Method**

ومن أجل استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، قام الباحث بتطبيقه على عينة من المسنين مكونة من (٥٠) مسناً، وتم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس. إذ يرى (آدمز) Adams,

(1964) أن إعادة تطبيق المقياس لتعرف ثباته يجب أن لا تقل عن هذه المدة (Adams, 1964, p.58). وبعد ذلك تم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات المسنين في التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المسنين على المقياس الحالي عبر الزمن. إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان أكثر من (٧٠%) يعد مؤشراً جيداً على الثبات. (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

٢. طريقة الفاكرونباخ: Cranbach Alpha Method

اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها. إذ يشير (احمد، ١٩٨١) إلى أن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (٧٠%) يعد مقياس جيد ومقبول (احمد، ١٩٨١: ١٢٩).

التطبيق النهائي لمقياس الاكتئاب التفاعلي :-

بعد اكمال إجراءات بناء المقياس بصيغة النهائية أصبح المقياس مكون من (٣٠) فقرة. وبدائل. (تنطبق علي تماماً - تنطبق علي إلى حد ما - لا تنطبق). وتراوحت الأوزان بين (٣-١) لذا فان أعلى درجة للمقياس هي (٩٠) واصغر درجة (٣٠) درجة

الفصل الرابع البرنامج الإرشادي

خطوات بناء البرنامج الإرشادي

يعد التخطيط صفة أساسية من صفات البرنامج الإرشادي المنظم، حيث يقوم على وفق خطوات وتوفر كل خطوة قاعدة صلبة ومكملة للخطوة التي تليها.

اعتمد الباحث في بناء البرنامج الإرشادي على الإجراءات الآتية :

١- قام الباحث بتحديد حاجات المسن الساكنين في دور الدولة فيما يتعلق بالاكتئاب التفاعلي، وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق مقياس الاكتئاب التفاعلي على عينة تكونت من (٢٠٠) مسن من المسنين الساكنين في دور الدولة، وهي من اهم الخطوات التي تساعد الباحث على توظيفها في البرنامج الإرشادي.

٢: تحديد الأولويات Baskal Limilatron

تم تحديد جميع فقرات مقياس الاكتتاب التفاعلي البالغ عددها (٣٠) فقرة أي الفقرات التي تجاوزت الوسط المرجح، حيث وضع الباحث عناوين لجلسات إرشادية ، وقد عرض الباحث الفقرات ومواضيع الجلسات الإرشادية على مجموعة

٣- اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها:

اعتمد الباحث على عدّة فنيات في تنفيذ البرنامج الإرشادي بحسب موضوعات كلّ جلسة إرشادية وحاجتها من جلسات البرنامج، وبالاعتماد على نظرية (بيك Beck) والاستناد إلى أسلوب ملء الفراغ استطاع الباحث تحقيق (١٢) جلسة إرشادية جماعية، استغرقت كل منها (٦٠) دقيقة، وتضمنت الفنيات الآتية:

٤- تقييم كفاءة البرنامج الإرشادي:

هو العنصر الحاسم في تحديد فاعلية البرنامج الإرشادي، الذي يشتمل على تقييم العملية الإرشادية ككل؛ أي مدى تنفيذ الخدمات التي خطط لها، وكذلك تقييم النتائج، ومعرفة مقدار التغيرات التي تمّ إحداثها؛ لغرض تحديد قيمة البرنامج، ونشاطاته، والتصدي لنواحي الضعف في خدماته، واتخاذ القرارات لتحسين إجراءاته؛ لضمان التحسين المستمر للبرنامج .

الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي:

تمّ عرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في الأمور الآتية:

- مدى مناسبة الموضوعات لفقرات الجلسات.
- مدى ملائمة البرنامج للهدف الرئيس للبحث.
- مدى مناسبة الإستراتيجيات والفنيات الإرشادية في تطبيق أسلوب ملء الفراغ.

• مناسبة الزمن المحدد للجلسة.

• تفضلكم بما ترونه مناسباً للإضافة.

وقد أخذ الباحث بالآراء والملاحظات التي قدمها الخبراء من أجل الوصول

بالبرنامج إلى المستوى المطلوب.

الصدق التجريبي للبرنامج الإرشادي:

قام الباحث بتجربة استطلاعية لتنفيذ البرنامج على مجموعة من (المسنين) ذوات الاعراض الاكتئاب التفاعلي، بلغ عددهن (١٠) مسن؛ لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لهنّ، وإمكانية تنفيذه، فضلاً عن معرفة مدى ملائمة المدة التي يستغرقها تنفيذ الجلسة، وقد أثبتت التجربة الاستطلاعية صلاحية البرنامج؛ وبذلك أطمئن الباحث على تطبيقها بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية.

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد اختيار عينة البحث، وتحديد التصميم التجريبي، وإعداد أدواته قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- أختيار (٢٠) مسن بصورة قصديه ممن حصل على أعلى الدرجات على مقياس الاكتئاب التفاعلي، وقد تمّ توزيعهم بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (١٠) مسن في كلّ مجموعة.
- حددت عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية بـ (١٢) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً.
- حدد مكان الجلسات الإرشادية وزمانها في (دار المسنين) من الساعة (١٠-١١) صباحاً من أيام الأحد والثلاثاء.
- عد الباحث الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاكتئاب التفاعلي قبل البدء بتطبيق البرنامج الإرشادي بمثابة نتائج الاختبار الفعلي.
- حدد يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١/١٢ موعداً للجلسة الافتتاحية.
- تمّ تحديد موعد لتطبيق الاختيار البعدي لقياس (الاكتئاب التفاعلي) للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٦.
- وضع الباحث جدولاً لأيام تطبيق البرنامج الإرشادي.

الجلسة الثانية (الاسترخاء) مدة الجلسة (٦٠)

الموضوع	الافتتاحية
الحاجات	حاجة المسنين إلى: الاسترخاء
الهدف الخاص	تنمية قدرة أفراد المجموعة على أداء تمارين الاسترخاء بنجاح
الأهداف السلوكية	:جعل أفراد المجموعة قادرين على ان يعرفوا معنى الاسترخاء-
الاستراتيجيات والفنيات	:الاستراتيجيات المناقشة ، التعزيز ، لعب الدور ، التغذية الراجعة. يقدم المعالج بالإجراءات التالية- ١- يقدم المعالج الموضوع(الاسترخاء)موضحا تعريفه وأهميته وخطوات إجراءه ١- يقوم المرشد بممارسة تمارين الاسترخاء الذهني والعضلي أمام أفراد المجموعة بحسب خطوات الاسترخاء
الأنشطة المقدمة	يطلب الباحث من أفراد المجموعة - كيف يمكنك أداء تمارين الاسترخاء وأنت في حالة قلق؟ ذكر موقف
التقويم	يتم تحديد الايجابيات والسلبيات على الجلسة عن طريق طرح التساؤل الآتي :- ما أهمية الاسترخاء وما خطواته؟

إدارة الجلسة الثانية

(الاسترخاء)

-يرحب الباحث بأفراد المجموعة في بداية الجلسة ويشكرهم على حضور الجلسة
-يقوم الباحث بتقديم جلسة التقديم اليوم (الاسترخاء العضلي والذهني) عن طريق
مفهوم الاسترخاء، وأهميته لدى الفرد المتعاطي، موضحاً ان أهميته تتجلى فيما
يأتي:

١- الإسهام في خفض القلق

٢- الوصول بالفرد الى الشعور بالراحة النفسية

٣- التحكم في مستوى الاستثارة الانفعالية

-يقوم الباحث بتوضيح خطوات الاسترخاء العضلي والذهني بالمراحل التالية:
التنفس العميق: من خلال إغماض العين، وَاخذ النفس العميق، وطرح الزفير من الفم
من خلال

١-رفع اليدين وخفضها أثناء الزفير ، وتستمر هذه العملية لعدة مرات

٢-الاسترخاء العضلي: يبدأ الاسترخاء العضلي من خلال قبض العضلات ثم ارتخائها

ويسترخي الفرد بعض الدقائق مع ممارسة التنفس العميق، كما يقدم الفرد بشد عضلات
الرجل أو القدم اليمنى ثم البدء بإرخائها مع الاستمرار بالتنفس ببطء ، ثم يقوم المسترشد بشد
رجل اليسرى ثم البدء بإرخائها مع الاستمرار بالتنفس ببطء

٣- الاسترخاء الذهني: هو قيام الفرد برسم صور ذهنية في أثناء تأدية تمارين
الاسترخاء العضلي من خلال تخيل موقف جميل والتمتع به والإحساس به، من
اجل الوصول إلى الاسترخاء الذهني..

-يقدم الباحث بأداء تمارين الاسترخاء العضلي والذهني أمام أفراد المجموعة
والمصاحب بفنية الحديث الذاتي أمام أفراد المجموعة من خلال الموقف الآتي:

- (مدمن يقلق من إجراء تمارين الاسترخاء بسبب التشنجات العضلية التي يعاني منها)
- يقدم الباحث بأداء تمارين الاسترخاء والمصاحب للحديث الذاتي قائلاً (إننا استطع إجراء -
(تمارين الاسترخاء التام رغم معاناتي من التشنجات العضلية التي أعاني منها
- لدي القدرة على إجراء التمارين الاسترخاء بصورة صحيحة
- أنا استطع أداء تمارين الاسترخاء رغم الألم الذي أعاني منه
- أداعي لتمارين الاسترخاء سوف تساعدني على التقليل من أعراض الاكتئاب
- استطع أداء التمارين لكي اشفي بسرعة من تعاطي المخدرات
- بعد أداء التمارين من قبل الباحث :يطلب من أفراد المجموعة الإرشادية أداء التمارين
- ويقدم لهم التعزيز

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج The results raising

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

١. الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (٢١) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد

فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	ف قبلي-بعدي	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	
غير دالة	٠.٠٥	٨	٢٧		١٠	١٠	٥	٨٣	٨٨	١
					٨,٥	٨,٥	٤	٨٣	٨٧	٢
				٦,٥-		٦,٥	٣-	٨٩	٨٦	٣
				٨,٥-		٨,٥	٤-	٨٨	٨٤	٤
					٢	٢	١	٨٠	٨١	٥
				٤,٥-		٤,٥	٢-	٨١	٧٩	٦
					٦,٥	٦,٥	٣	٧٥	٧٨	٧
				٢-		٢	١-	٧٧	٧٦	٨
				٤,٥-		٤,٥	٢-	٧٤	٧٢	٩
				٢-		٢	١-	٧٢	٧١	١٠

$$٢٨ - W \quad ٢٧ + W$$

٢. الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده على مقياس الاكتئاب التفاعلي. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تُبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده لصالح المجموعة التجريبية والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		ف قبلي - بعدي	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار أبعدي	درجات الاختبار القبلي					المحسوبة	الجدولية		
١	٥٧	٩٠	٣٣	٨,٥	٨,٥					
٢	٥٥	٨٩	٣٤	١٠	١٠					
٣	٥٣	٨٥	٣٢	٦,٥	٦,٥					
٤	٥٢	٨٣	٣١	٥	٥					
٥	٥٠	٨٢	٣٢	٦,٥	٦,٥					
٦	٤٧	٨٠	٣٣	٨,٥	٨,٥					
٧	٤٧	٧٧	٣٠	٤	٤					
٨	٤٦	٧٥	٢٩	٣	٣					
٩	٤٥	٧٣	٢٨	٢	٢					
١٠	٤٣	٧٠	٢٧	١	١					

$$W + ٥٥ - \text{صفر}$$

٣-الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاكتئاب التفاعلي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار مان . وتتي) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق الأسلوب الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٥٧	١٠	٨٣	١٧,٥	صفر	٢٣	٠,٠٠٥	دالة إحصائية
٢	٥٥	٩	٨٣	١٧,٥				
٣	٥٣	٨	٨٩	٢٠				
٤	٥٢	٧	٨٨	١٩				
٥	٥٠	٦	٨٠	١٥				
٦	٤٧	٤,٥	٨١	١٦				
٧	٤٧	٤,٥	٧٥	١٣				
٨	٤٦	٣	٧٧	١٤				
٩	٤٥	٢	٧٤	١٢				
١٠	٤٣	١	٧٢	١١				

$$١٥ = ٢ ر$$

$$٥٥ = ١ ر$$

تفسير النتائج ومناقشتها Raising & defining the results

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي، بينما ظهرت هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده على مقياس أعراض الاكتئاب التفاعلي. إن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية دُرِّبَت على أسلوب ملء الفراغ، بينما لم تُدرب المجموعة الضابطة عليه لذا ظهرت الفروق لدى المجموعة

التجريبية من دون المجموعة الضابطة، وهذا يُعدّ مؤشراً على نجاح الأسلوب الإرشادي المطبقة من قبل الباحث، ودليل على فاعلية أسلوب (ملء الفراغ) في تخفض أعراض الاكتئاب التفاعلي، وتبصير المسنين بطريقة تفكيرهم من خلال التركيز على الأفكار التي تحدث أثناء معاشة المثير والاستجابة وتوليد الأفكار الملائمة التي تمر عبر سلسلة من العمليات العقلية .
(الشناوي، ٢٠٠١، -١٢٤-١٢٥)

وعلى أساس ما تقدم يفسر الباحث بعض أسباب الاكتئاب التفاعلي التي يعاني منها بعض كبار السن ، حيث إن تعرض كبير السن لمواقف كثيرة من الفشل يجعله يتوقع الفشل دائماً إن هو أقدم على شيء أو عمل ما وهذا ما ينعكس على ثقته بنفسه وصورته لذاته وتقديره لها بالاتجاه السلبي مما يؤدي إلى الاكتئاب، وهذا أيضاً يفسر بعض حالات العزلة والانطواء التي تظهر على كبار السن والناجمة عن توقع الفشل والإخفاق الناجم عن شعوره بعدم قدرته على السيطرة على المتغيرات البيئية المتعددة .

التوصيات The Recommendations

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
١. الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعتمد في هذه الدراسة من قبل الباحثين النفسيين والمرشدين التربويين في تخفض أعراض الاكتئاب التفاعلي .
 ٢. لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساهمة فاعله من الإفادة من البرنامج الإرشادي بأسلوب ملء الفراغ لخفض أعراض الاكتئاب التفاعلي لدى المسنين في دور الدولة .
 ٣. الاستفادة من مقياس الاكتئاب التفاعلي في التشخيص المبكر .
 ٤. جعل موضوع التدريب على أسلوب ملء الفراغ ضمن منهاج أعداد وتدريب القائمين على العملية النفسية و الإرشادية في المستشفيات الرسمية.
 ٥. ضرورة التوعية بشأن كيفية إتاحة الفرصة أمام المسنين في المشاركة بالأنشطة الرياضية والتروبية لغرض تفريغ الشحنة السلبية ضد الذات أو ضد الآخرين.

المقترحات The Suggestions

- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
١. إجراء دراسة اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب ملء الفراغ في تخفيض أعراض الاكتئاب التفاعلي على عينة أخرى .كمطلقات والأرامل . والأيتام ومعاقبي الحرب.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام أساليب أخرى مثل (إيقاف التفكير، العقلاني العاطفي، النمذجه) وموازنتها مع أسلوب ملء الفراغ في أعراض الاكتئاب التفاعلي.

Abstract**The Effect of Guidance Programmer Therapeutic With The Fill The Blank Style To Reduce Reactive Depression among old people public Infirmary**
Read Ali Hussein AL- awsi Prof – Dr- Salim Noori Sadiq

The current research aims to identify **The Effect of Guidance Programmer Therapeutic With The Fill The Blank Style To Reduce Reactive Depression among old people public Infirmary** test of the following hypotheses:

1. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the degree of the control group in pre-test and post test on the scale of Reactive Depression.
2. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the scores of the experimental group before applying the style and after the benchmark measure Reactive Depression.
3. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the degree of control and experimental groups in the post-test measure of Reactive Depression.

The sample is determined by current research students in **old people public Infirmary** ; year (2020) m.

To achieve the aim of research and testing of hypotheses used the experimental method a design (experimental group and control group with the test before me offline) formed the research sample of (20) students of the intermediate distributors randomly to two groups (experimental group) and (control group), and by (10) students in each group, were conducted equivalence of the two groups in some variables, namely, (students' grades on a scale of self-harm, and academic achievement of the father, and academic achievement for the mother, and the profession of the father, and the profession of the mother, and ownership of housing).

The researcher Building a measure of Reactive Depression.

for the intermediate level and presented to a group of experts in education and psychology who emphasized by (80%) on the validity of the scale of the application and thus achieves honesty virtual, and the stability Vtm find ways are re-testing as amounted to (0.88), and has reached Alvakronbach (0.86).

As well as the researcher apply the method of heuristic (**The Fill The Blank Style**) has been implemented through a pilot program prepared for the purpose of reducing self-harm, and verified that authenticity of (method indicative) through honesty virtual, through the presentation to a group of experts in the guidance and direction, and may be method of (12) and by guiding the session (two sessions) per week per session time (60) minutes except for the opening session and reached the final (60) minutes.

The following statistical methods were used: (Pearson's correlation coefficient, Mann Whitney test, test and Cookson, Chi-square, center-weighted, weight percentile, Alvakronbach equation)

The results of the current research are the following:

1. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the degree of the control group in pre-test and post test on the scale of Reactive Depression .
2. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the scores of the experimental group before the application method and after the benchmark measure of Reactive Depression. .
3. No statistically significant differences at the level of significance (0.05) arranged between the degree of control and experimental groups in the post-test measure of Reactive Depression.

and for the experimental group.

The results showed that the method of **The Fill The Blank Style** to reduce the impact of Reactive Depression.

Among among old people public Infirmary .

In light of the results of research and its findings, the researcher wrote a number of recommendations and proposals.

المصادر

- الحنفي، عبد المنعم (١٩٩١) موسوعة علم النفس E ، عربي الجزء الاول والثاني.
- ريحاني ،واخرون (٢٠١٠):الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بلاكتئاب لدى الطلبة في الجامعة الاردنية ،مجلة دراسات العدد (٦)المجلد (١٦).
- الخالدي ، جاجان جمعة محمد (٢٠٠١) : دراسة العلاقة بين التقبل والشعور بالأمن النفسي باستخدام الأسلوب المتقاطع المتفاوت زمنياً . بحث ألقى في ندوة في كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، (١٩-٢٠) تشرين الأول ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل.
- هانت ، سونيا وهيلتون ، جنفر (١٩٨٨) : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية . ترجمة قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.
- احمد، محمد عبد السلام (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة العربية
- بيك ارون، (٢٠٠٠) العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، مراجعة غسان يعقوب، ط١، دار النهضة العربية.
- بلقيس، توفيق مرعي (١٩٨٢): الميسر في علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر، الاردن ١٩٨٢م.
- رضوان، سامر جميل (٢٠٠١) : الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة مبدئية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد(١) ، جامعة الكويت .
- عادل ،عبد الله (٢٠٠٢) دراسات في الصحة النفسية الهوية الاغتراب – الاضطرابات النفسية ، دار الرشاد القاهرة .
- عدس ، توق محيي الدين (١٩٨٤) :اساسيات علم النفس التربوي ، حقوق النشر للطباعة العربية ، الطبعة الاولى .

- العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٠) امراض العصر والامراض النفسية والسيكوسوماتية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعة - الطبعة الاولى.
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥) : سيكولوجية الشباب العربي ، عمان،الأردن.
- معمريه ، ناجح حمزة خلخال (٢٠٠٩): اساليب التنشئة الاسرية الصحيحة لأبناء الشهداء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد.
- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) : ICOLOR المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للامراض ، المكتب الاقليمي للشرق الاوسط ، باشراف احمد عكاشة ، جامعة عين شمس ، كلية الطب - القاهرة
- موسى، عبد الناصر (١٩٩١): الاحتياجات التربوية، ملخص من رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث بجامعة القاهرة. الانترنت www.diwanacarb.com/artical-php3pid-article-816.
- رشاد ، عبد العزيز موسى (١٩٩٣) دراسات في علم نفس المرضى ،دار عالم المعرفة ، القاهرة .
- صادق، أبو حطب (١٩٩٥) . التقويم النفسي. ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٩) : اضطرابات الشيخوخة وعلاجها . دار النهضة العربية ، بيروت.
- عيدان ،دوفان وعدس ، عبدالرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) : البحث العلمي (مفهوم أدوات أساليب) ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- حمد ، نادرة جميل (٢٠٠٤) : صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- الزبيدي ، كامل علوان ، ٢٠٠٥ ، علم النفس الكبار ، بغداد .

- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف(٢٠١٢): تعديل السلوك الإنساني، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحريري، رافده والأمامي، سمير (٢٠١١): الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طاهر ، حسين محمد علي والجردي ، محي الدين يوسف (١٩٨٦) : الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد ، مكتبة التربية ، جامعة الكويت .
- Atkinson, R.C., Smith.E.E., & Hoeksema, S. N. (1996): Hilgards Interoduction to: Psychology (12th Ed). New York, Harcourt Brace.
- Beck A.T.etal (1974) :: **Concni Five Therapy and Emotional Pisorder**, International Universities press , New York.
- Stanley, J & Hopkins, (1972). **Educational, &Evaluation**, 5th (ed) Engle wood, prentice- Hall, New Jersey.
- Borders&Drury L,D.sander,MD(1992)Comprehensive school counseling program ,Are View for policy markers And practitioner, Journal OFcounseling and Development.